

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية
لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية
الباحث منذر علوان مسعود
ا.م.د. زهور جبار راضي

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية
لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية
الباحث منذر علوان مسعود
ا.م.د. زهور جبار راضي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
Muntheralwan1437@gmail.com
Zhwr jbar15@gmail.com

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى بناء برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية , ومن ثم قياس حجم اثره في تنمية الكفايات التدريسية . ولتحقيق هدفي البحث , قام الباحث بتبني نظام لوغان للتصميم التعليمي والذي كان سبب اختياره كان مناسباً لمجموعة الخصائص والسمات في الجودة الشاملة والتي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل ابعادها من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة , واعتمد الباحث , المنهج التجريبي , وعلى التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي , والمجموعة (التجريبية والضابطة) مع تطبيق اختبار قبلي وبعدي .

حيث تكونت عينة البحث من (60) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية حيث كان عدد المجموعة الضابطة (30) معلماً ومعلمة , وعدد المجموعة التجريبية (30) تم اختيارهم بطريقة عشوائية , في المديرية العامة لتربية ديالى .
لقد اعد الباحث اداتين للبحث الحالي هما :

1- الاختبار المعرفي لقياس كفايات التدريس والتي كانت مؤلفة من (20) فقرة .
2- اداة الاختبار المهاري (استمارة الملاحظة) لملاحظة وتقويم معلمي التربية الفنية , في الكفايات التدريسية (المعرفية – الادائية – التفاعلية – النتاجية) وتألقت استمارة الملاحظة من (65) فقرة , استعمل الباحث لمعالجة البيانات الوسائل الاحصائية الاتية : (الوسط الحسابي – الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين – مربع كاي – الانحراف المعياري – التباين – معادلة حجم الاثر ايتا – معادلة الفاكرونياخ – معادلة كيبودر رينشارسون – معامل الصعوبة والتميز وفعالية البدائل الخاطئة)
ومن اهم النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي :

1- ظهر حجم الاثر الذي تركه البرنامج التدريبي لدى معلمي التربية الفنية في المجموعة التجريبية (0,44) في الاختبار المعرفي البعدي وهو مستوى مرتفع , ودال لصالح المجموعة التجريبية , ويدل على اثر البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي .

2- ظهر ان حجم الاثر الذي تركه البرنامج التدريبي لدى معلمي ومعلمات التربية الفنية في المجموعة التجريبية هو (0,986) في الاختبار المهاري الكلي البعدي , وهو مستوى مرتفع , ودال لصالح المجموعة التجريبية , ويدل على اثر البرنامج التدريبي في تنمية كفايات التدريس لديهم

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المهاري البعدي الكلي لصالح المجموعة التجريبية .

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية

لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية

ا.م.د. زهور جبار راضي

الباحث منذر علوان مسعود

الاستنتاجات:

1- كشف البرنامج على ان الكفاية النتاجية لا يمكن قياسها في حصة تدريسية , بل يتم عبر تقويماً ختامياً بعد انتهاء العام الدراسي او مرحلة دراسية .

2- عمل البرنامج على تحسين ورفع اداء معلمي/ت التربية الفنية للمشاركين في البرنامج التدريبي .

3- يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية في الكفاية الادائية كونها كفاية تظم معظم سلوك المعلم داخل الصف .

التوصيات :-1- ضرورة توجيه معلمي /ت التربية الفنية الى اهمية معايير الجودة الشاملة في رفع مستوى ادائهم في الكفايات التدريسية .

2- اعتماد البرنامج التدريبي المعد لهذا البحث في تدريب معلمي /ت التربية الفنية ضمن الدورات التي تقيمها وزارة التربية .

الكلمات المفتاحية : البرنامج التدريبي , الجودة الشاملة , الكفايات التدريسية

الفصل الأول أولاً: مشكلة البحث

تعد الكفايات التدريسية ضرورية في المواقف التعليمية لانها تؤدي الى تقويم التخطيط والمهارات والمعارف والاتجاهات اللازمة لجعل المعلمين قادرين على التدريس في ضوء الامكانيات والمناخ المتوفر في البيئة التعليمية ولان الكفايات التدريسية تعتبر هي الاساس الاول الذي يساعد المعلم على ممارسة مهنته لذلك اشارت العديد من الدراسات الى اهمية الاهتمام بموضوع الكفايات التدريسية كان ابرزها دراسة (رعد عزيز عبدالله: 1997) حول بناء برنامج تدريبي لتطوير الكفايات التدريسية لتدريس التربية الفنية في المرحلة الثانوية

وتعتبر الجودة الشاملة احدى الركائز الاساسية في تحسين اداء المنظمات بشكل عام وتعزز من القيم والمعتقدات والسلوكيات لدى العاملين بتلك المؤسسات وتنوع انظمة تطبيق الجودة في التعليم ومنها استخدام نظام المعايير التعليمية فهذا النظام يتميز بانه يتضمن تحديد مدى المؤسسات التعليمية في تحقيق اهدافها لوصف ما يجب ان تكون عليه العملية التعليمية من اجل تحسين مخرجات التعليم

(حافظ, 2012, ص1) تبلورت مشكلة البحث من خلال دراسة استطلاعية اجراها الباحث على عينة بلغت (10) من معلمي التربية الفنية تضمنت استبانة مفتوحة حول الكفايات التدريسية وانواعها وفرقها عن مهارات التدريس , والتي اسفرت نتائجها عن تدني في مستوى الاجابة , فضلاً عن ان اهم مسوغات المشكلة هي تجربة الباحث في مجال اختصاصه كمشرف تربوي اذ توصل الى وجود ضرورة تستلزم تنمية الكفايات التدريسية عند معلمي التربية الفنية .

وتأسيساً على ذلك يرى الباحث وجوب الارتقاء بتلك الكفايات التدريسية وتنميتها لتساعد على رفع مستوى النشاط الفني للتلميذ ورفع اداء المعلم مهنيًا ومن خلال ما تقدم تكمن مشكلة البحث بالاجابة عن التساؤل الاتي :

(ما اثر البرنامج التدريبي القائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية)

ثانياً : اهمية البحث

1- ترسيخ دور معايير الجودة الشاملة في اعداد معلم التربية الفنية.

2- من المتوقع ان تسهم هذه الدراسة في تحقيق مستوى القبول الجامعي للملتحقين بكلية الفنون الجميلة وكلية التربية الاساسية / قسم التربية الفنية ومعاهد الفنون الجميلة بالاستناد قائمة الكفايات ومعايير الجودة .

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية

لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية

ا.م.د. زهور جبار راضي

الباحث منذر علوان مسعود

3- إمكانية استفادة القائمين على امر العملية التعليمية عامة والتربية الفنية خاصة من تحديد تلك الكفايات في تطوير الاداء التعليمي لمعلم التربية الفنية من خلال الاستناد الى هذه الكفايات باعتبارها معايير لذلك الاداء .

4- إمكانية اعتبار هذه الكفايات ركيزة اساسية في تطوير العملية التعليمية اذ يمكن اعتبارها معايير مهمة لتكوين اتجاهات ايجابية نحو الاعتماد المهني لمعلم التربية الفنية .

ثالثاً: هدفي البحث: يهدف البحث الحالي الى :

1- بناء برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية .

2- قياس حجم اثر البرنامج التدريبي القائم على معايير الجودة الشاملة في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية .

رابعاً: فرضيات البحث

للتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي بعدياً .

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المهاري بعدياً .

خامساً: حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ :

1- الحدود المكانية : المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى / قسم الاعداد والتدريب .

2- الحدود البشرية : معلمي التربية الفنية التابعين الى المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى

3- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2021-2022

4- الحدود الموضوعية : الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية .

سادساً: مصطلحات البحث

اولاً : البرنامج التدريبي: هو منظومة متكاملة من المحتوى التعليمي تنتظم فيه المعارف والانشطة والاستراتيجيات التدريسية التي توجه نحو تطوير معارف ومهارات التفكير العلمي لتحسين مستوى انجازهم وقدرتهم على ايجاد الحلول المناسبة لمشكلة موجهة اليهم (زاير واخرون , 2014 , ص35) **التعريف الاجرائي:** هو مجموعة من الانشطة والمعارف والخبرات والمهارات , التي تهدف الى احداث تغيرات سلوكية وذهنية , حالية ومستقبلية , لدى الفرد بهدف تنمية الكفايات التدريسية بما يسهم في تحسين العملية التعليمية .

ثالثاً : الجودة الشاملة: انها عملية التنسيق بين جميع العاملين لتيسير شؤون المؤسسة والتغلب على مشكلاتها والاسهام بشكل مباشر في اجرائها لتحقيق النتائج النهائية (علميات , 2008 , ص29)

التعريف الاجرائي: هي اسلوب تشاركي بين جميع العاملين في القطاع التعليمي لادارة عملياته بشكل يحقق نتائج لارضاء الطلبة والمعلمين والمجتمع على حد سواء وتهدف الى تحقيق ثقافة التحسين المستمر في جميع الاوقات وتحريك المواهب والقدرات لاجل زيادة كفايات التدريس لدى معلمي التربية الفنية .

رابعاً : الكفايات التدريسية : هي قدرة المعلم وتمكنه من اداء سلوك معين يرتبط بمهامه التعليمية في التدريس وتتكون من عدة معارف ومهارات وقيم واتجاهات تتصل بالتدريس ويعبر عنها بصورة افعال واقوال وتؤدي بدرجة من الاتقان بما يضمن تحقيق الاهداف المنشودة (طارق , 2019 , ص80)

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية

لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية

ا.م.د. زهور جبار راضي

الباحث منذر علوان مسعود

التعريف الاجرائي: القدرة على اداء عمل معين وتحتوي تلك القدرات على مجموعة من المعارف والمهارات التي يمتلكها معلم التربية الفنية , وانها قدرة مركبة واجب على المعلم امتلاكها وممارستها في التعليم لتحقيق مستوى مقبول من الاداء داخل غرفة الدراسة ويمكن ملاحظة هذا الاداء وقياسه .
الفصل الثاني / الاطار النظري والدراسات السابقة المبحث الاول : البرنامج التدريبي /المحور الاول / البرنامج التدريبي المحور الثاني :التصميم التعليمي
اولاً :- اهمية تنفيذ البرامج التدريبية :

- 1- اكتشاف خبرات وطاقت العاملين في المؤسسة التعليمية .
 - 2- توحيد وتنسيق اتجاهات العاملين لتحقيق اهداف المؤسسة التعليمية .
 - 3- تصحيح الرؤية , او توضيحها والتأكيد عليها .
 - 4- العمل على تعديل السلوك والاتجاهات لدى الافراد والجماعات .
 - 5- التزود بالبيانات والمعلومات الخاصة بالمؤسسة التعليمية . (زيد , 2015 ,ص25)
- ثانياً :- تقديم البرامج التدريبية :وتقدم البرامج التدريبية بطرق مختلفة مثل:-**
- 1- البرامج التدريبية التي تنفذ بحضور والتقاء جميع الاطراف , المدرب والمتدربون في قاعات تدريبية , او في قاعات الدراسة .
 - 2- الدورات التدريبية عن بعد مثل نظام اتعلم عن بعد , والدورات عبر الانترنت.
 - 3- الدورات القصيرة , والدورات المسائية .
 - 4- الدورات داخل الشركات .
 - 5- الندوات وورش العمل وتدريبات الدوام الجزئي .

ثالثاً:-اهمية البرامج التدريبية : ويشير (معمار , 2010, ص38) الى اهمية التدريب :-

- 1- ان التدريب يهيئ الفرص امام المتدرب لاكتساب معارف ومهارات جديدة .
 - 2- ان التدريب يساعد على اكتساب اتجاهات ايجابية تجاه المهنة الممارسة من قبل المتدرب , مما يؤدي الى رفع درجة المعنوية , وزيادة انتاجية العمل .
 - 3- ان التدريب باستطاعته غرس مفاهيم واكتساب التعلم المستمر في التدريب من خلال تمكنه من مهارات التعلم الذاتي المستمر .
 - 4- ان التدريب يساعد على الانفتاح على الاخرين من زملائه بهدف تنميته مهنيًا وذلك من خلال ايجاد فرص الاحتكاك مع الزملاء في اطار المهام والنشاطات الجماعية .
 - 5- زيادة الانتماء الى المؤسسات من خلال الحوار الهادف البناء الذي يولد الوعي بأهمية المؤسسات في المجتمع وخدمة البشرية .
- رابعاً:- انواع التدريب :** يتم تنفيذ البرامج , بأساليب متعددة حسب طبيعة البرنامج نفسه , ومن هذه الاساليب :-

- 1- التدريب وفقاً للاهداف .
- 2- التدريب وفقاً للمكان .
- 3- **التدريب وفقاً لعامل الزمان (المدة التي يستغرقها):-**
- قصير الامد :- تتراوح مدته بين (اسبوع الى ستة اسابيع) , وفيه يتفرغ المتدرب كلياً او جزئياً.
- متوسط الامد :- تتراوح مدته بين (ستة اسابيع الى ستة اشهر) , وفيه يتفرغ المتدرب بشكل كلي للتدريب .
- طويل الامد:- وتتراوح مدته بين (ستة اشهر الى سنة او اكثر), ويشمل برنامجاً شاملاً للمعلومات والمهارات , وينتهي بشهادة مهنية او علمية (اسامة , 2007 ,ص22)

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية

لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية

ا.م.د. زهور جبار راضي

الباحث منذر علوان مسعود

المحور الثاني : التصميم التعليمي

أولاً - تعريف التصميم التعليمي : يعرف بانه بمثابة المجال الذي يربط بين مخرجات البحث الوصفي مع الممارسة العملية من خلال تحديد ابعاد التصميم , ورصد الابعاد وقياسها ورسم العمليات المتصلة بتطوير التعليم وصولاً بالتعلم والتعليم الى اقصى مدى (زيتون , 2002, ص48)

ثانياً - اهمية التصميم التعليمي : يتميز التصميم التعليمي وتطبيقاته العملية في المجال التربوي بأهمية كبرى في سبيل جعل المنظومة التعليمية اكثر ضبطاً وبالتالي العمل المستمر على تطويرها وتمكن اهمية التصميم التعليمي من خلال عدة ملامح يمكن ايجازها من خلال التالي

(خميس , 2003, ص11)

1- ان علم التصميم التعليمي يسعى للربط بين الافكار والمبادئ النظرية والمجال العملي التطبيقي
2- التصميم التعليمي يسعى لإحداث تغيير وتطوير منظومي شامل للتعليم في جميع مناحي العملية التعليمية التعلمية وعدم الاكتفاء بالتغيير بالجزئيات فقط .

3- التصميم التعليمي ينظر الى مكونات العملية التعليمية بانها كل متكامل

4- يقدم التصميم التعليمي نماذج في غاية الفائدة والاهمية لتطوير اداء المعلم والطالب المعلم من خلال اتباع طرق واستراتيجيات تعليم فعالة

ثالثاً -اهداف التصميم التعليمي :

* صياغة الاهداف العامة والسلوكية .

* تحديد الاستراتيجيات وتطوير المواد التعليمية التي يؤدي التفاعل معها الى تحقيق الاهداف

* تجسير العلاقة بين المبادئ النظرية وتطبيقاتها في الموقف التعليمي

* استخدام الوسائل والمواد والاجهزة التعليمية بطريقة مثلى

* الاعتماد على الجهد الذاتي للمتعلم في عملية التعلم (راسل , 1982, ص4)

رابعاً - الاسس النظرية للتصميم التعليمي :

أولاً- المدرسة السلوكية: ان فكر المدرسة السلوكية يساعد في تصور مثيرات لبيئة التعليم وهندستها وتنظيمها بطريقة تؤدي الى حدوث استجابة ما عند المتعلم , وهو ما يظهر من خلاله الاستجابات الصحيحة التي نشير الى حدوث التعلم (زيتون , 2002, ص49)

ثانياً : الاسس المعرفية:

- المدرسة المعرفية وروادها لا يركزون على العناصر الظاهرة ولكن يركزون ويؤكدون على العمليات المعرفية التي تكمن وراء فعلها والتي تحدث بين المثير والاستجابة , مثل عمليات التركيز والفهم والادراك وحل المشكلات وادراك العلاقات (زيتون , 2002, ص50)

- وتؤكد المدرسة المعرفية على ان التعلم يحدث من خلال قيام المتعلم بجعل التعلم ذا معنى اذا قام بالانتباه للخبرات الجديدة , ورمزها , وربطها بالخبرات القديمة لديه

- المدرسة المعرفية تعطي وزناً اكبر لعمليات المتعلم الذهنية .

- المدرسة المعرفية تركز في التدريب على استخدام التغذية الراجعة المتعلقة بمعرفة نتائج المتعلم لأدائه وتنظيماته التي يجريها في ابنىته المعرفية .

ثالثاً- المدرسة البنائية : جاءت المدرسة البنائية بعد المدرسة المعرفية , لتركز على ما يعرفه المتعلم بالفعل وشكل المعرفة في بنيته المعرفية , والاتجاه نحو نظرية موسعة تأخذ في اعتبارها الظروف المحيطة التي تسرع عملية التعلم (زيتون , 2002, ص62)

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية

لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية

إ.م.د. زهور جبار راضي

الباحث منذر علوان مسعود

المبحث الثاني : معايير الجودة الشاملة :

المحور الاول : المعايير /اهمية المعايير :

- 1- تعد مُدخلًا للحكم على مستوى الجودة في المجال الدراسي .
- 2- تُوافرها كمحكات للحكم على مدى التقدم نحو تحقيق الاهداف التعليمية للمؤسسة
- 3- تُوفر افاق التعاون من اجل تحسين عملية التعليم والتعلم في مجال تربوي معين .
- 4- تُقدم فرصاً لدعم قدرة المعلمين على مساعدة المتعلمين على الربط بين ما تعلموه من خبرات سابقة والتعلم الجديد .
- 5- تُوفر مواقف تربوية تتضمن استمرارية الخبرة من مستوى تعليمي الى مستوى اخر ومن مدرسة لمدرسة اخرى .(محمود , 2006, ص452)

خصائص المعايير :من اهم الخصائص التي ينبغي توافرها في المعايير وهي ان تكون :

- 1- شاملة : اذ لا بد ان تتناول المعايير الجوانب المتداخلة والمختلفة للمؤسسة التعليمية (مدخلات – عمليات – مخرجات) وتكون قادرة على احداث التكامل في المعلومات .
 - 2- موضوعية : معنى ان تقيس ما صممت لإجله وتركز على الامور المهمة في التعليم .
 - 3- واقعية : بمعنى ان ترتبط بالاهداف وقابلة للتنفيذ على ارض الواقع .
 - 4- مرنة : بمعنى ان تكون متماشية مع المتغيرات والظروف الجديدة .
 - 5- مستمرة ومتطورة :اي يمكن تطبيقها لحقب زمنية ومواكبة المتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية (الحوت , 2004, ص68)
- واستعرض الباحث المعايير الدولية لجودة التعليم :- في وزارة التربية والتعليم – السعودية لسنة / 2008 :

المعيار الاول :- يلم المعلم بالمعارف اللازمة لتخصصه العلمي , ويتفهم المنهج الدراسي بصورة تحقق الاهداف التعليمية :

المعيار الثاني : يخطط المعلم دروسه بطريقة علمية :

المعيار الثالث : يوظف المعلم طرائق واساليب تدريس متنوعة تتوافق مع عناصر عملية التعلم وتحقق اهدافها :

المعيار الرابع : يستخدم المعلم مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية بما يسهل عملية التعلم ويحقق الاثر المطلوب

المعيار الخامس : يُشرك المعلم طلابه في عملية التعلم باستخدامه للمهارات والاستراتيجيات التي تساعد على اثاره الانتباه والدافعية : يعمل المعلم على : (معايير العملية التعليمية : السعودية , 2008, ص52)

المحور الثاني : الجودة الشاملة /

اولاً: خصائص ادارة الجودة الشاملة في العملية التعليمية :

لقد قدم بونستك (BONSTING) عام 1992 خصائص ادارة الجودة الشاملة في العملية التعليمية كما يلي :- (عطية , 2008, ص123)

- 1- التربية عملية مستمرة ودائمة مدى الحياة .
- 2- لا بد ان يكون النمط القيادي في الادارة نمطاً تشاركياً تعاونياً .
- 3- ينبغي ان ينظر الى جميع العاملين في المؤسسة التعليمية على انهم ماهرون في تأدية واجباتهم وانجاز اعمالهم .
- 4- الاستخدام الامثل للموارد البشرية والمادية المتاحة .

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية

لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية

ا.م.د. زهور جبار راضي

الباحث منذر علوان مسعود

5- ان التفاهم بين العاملين لا بد ان يحظى بالاهتمام مع ضرورة تطبيق نظرية السيطرة .
ثانياً:- اهداف ادارة الجودة الشاملة في التعليم: مما لا شك فيه ان الهدف الرئيسي من تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية هو تطوير الخدمات والمخرجات مع تخفيض في التكاليف والوقت والجهد لتحسين الخدمة المقدمة للطلبة ولأولياء الامور وللمجتمع وكسب رضاهم , وهناك اهداف فرعية تنطلق من هذا الهدف (مجيد والزيادات, 2008, ص22)

1- خفض التكاليف .

2- تحقيق الجودة .

3- زيادة الكفاءة بزيادة التعاون بين ادارات المدارس وتشجيع العمل الجماعي .

4- تعليم الادارة والعاملين كيفية تحديد وترتيب وتحليل المشكلات وتجزئتها الى اجزاء صغيرة

5- تقليل الوقت اللازم لانجاز المهمات .

ثالثاً:- اهمية ادارة الجودة الشاملة في التعليم: ان اهمية وفوائد ادارة الجودة الشاملة تكمن في الاتي:
(الحريري, 2007, ص23) و(ابو عايد , 2996 , ص46)

1- تساعد المؤسسة التعليمية على التعرف على جوانب الفاقد التعليمي من ناحية الوقت والطاقات الذهنية والمادية وبالتالي التخلص منها .

2- تساعد على تحسين الاستخدام السليم للموارد المالية .

3- تساعد على زيادة الانتاج والثقة والالتزام من قبل جميع المستويات في المؤسسة التعليمية .

4- تساعد على تحسين جودة الخدمات الاخرى .

5- تساعد الموظفين في صنع القرار المتعلق بالعمل وذلك بالمشاركة وطرح الحلول والبدائل المناسبة
رابعاً:- معوقات تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية: ومن اهم الصعوبات كما اوردها :-

(عليجات , 2008, ص66) و(عطية , 2008, ص151)

1- المركزية في اتخاذ القرارات التربوية , فادارة الجودة الشاملة تتطلب المرونة والسرعة مما يتطلب اسلوب اللامركزية في الادارة .

2- عدم استقرار الادارة وتغيرها الدائم .

3- التركيز على الاهداف قصيرة المدى .

4- صعوبة تحديد معايير قياس مدى جودة الخدمات .

5- انعدام التساوي في الاهداف والاعراض .

المبحث الثالث: الكفايات التدريسية

اولاً: انواع الكفايات: هنا ميز (العبيدي وجبر , 2010 , ص163) بين مكونات الكفاية وانواع الكفايات في بعض المواضيع وهي :-

- الكفايات المعرفية :- وتتضمن الحقائق والعمليات والنظريات وذلك لان التعليم مهنة يستند الى مجموعة من المعارف والحقائق النظرية المتعلقة بفلسفة التعليم واهدافه ونظرياته والحقائق المتعلقة بالمتعلم وطبيعة نموه ومشكلاته وهذه الكفايات لا غنى للمعلم عنها .

2- الكفايات الادائية :- تشير كفايات الاداء تلك التي يظهرها المتعلم وتتضمن المجال المهاري (النفسحركي) والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي . وهي تتعلق باداء المعلم ومعيار تحققها هو قدرة المعلم على القيام بالسلوك المطلوب والكفايات الادائية تعتمد على ما حصله المعلم من كفايات معرفية .

3- الكفايات النتاجية :- وتسمى كفايات الانجاز وينبغي ان تلقى الاهتمام في اعداد الملاكات الفنية , والكفاية تشير الى نجاح المتخصص في اداء عمله , علما ان امتلاك الكفايات المعرفية يعني انه يمتلك

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية

لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية

ا.م.د. زهور جبار راضي

الباحث منذر علوان مسعود

المعرفة اللازمة للممارسة العمل , اما امتلاك الكفايات الادائية فيعني انه قادر على اظهار قدراته في ممارسة المهارات , وهذا يعني انه قادر على احداث نتائج مرغوب فيها وتغيير مطلوب في سلوك الطالب وهذا هو الهدف الاساس للتعليم .

4- الكفايات الوجدانية (التفاعلية) :- تشير الى اداء الفرد واستعداداته وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسلوكه الوجداني , وهذه تغطي جوانب كثيرة وعوامل متعددة حساسية الفرد وثقته بنفسه واتجاهاته نحو المهنة والقدرة على بناء علاقات ايجابية مع الاطراف المشاركة بالعملية التربوية وهم الطلاب والزلاء والادارة والمشرفين واولياء الامور والمجتمع المحلي (رحمة , 1989,ص37)

ثانيا: وسائل قياس كفايات المعلمين التدريسية :

ولقد اعتمد (حمدان , 1985) في تصنيف وسائل قياس الكفايات عددا من المعايير نذكر منها الاتي :

1- حسب مصدر تنفيذها ويتضمن هذا التصنيف ثلاثة انواع هي :
أ- وسائل قياس ذاتية :- اي يعتمد في قياس كفاية التدريس على المعلم ذاته فيقوم بتقييم نفسه بنفسه
ب- وسائل قياس خارجية رسمية :- يتم قياس الكفاية التدريسية عن طريق مدير المدرسة او المشرف التربوي .

3- وسائل قياس غير رسمية :- ويتم قياس الكفاية التدريسية عن طريق وجهات نظر التلاميذ او وجهات نظر المعلمين بالمعلم .

2- حسب درجة مباشرتها وتكون وتكون في شكلين :

أ- وسائل قياس مباشرة : وتشمل انظمة ملاحظة التدريس والتفاعل الصفي والاختبارات الانجازية والتحصيلية .

ب- وسائل قياس غير مباشرة : مثل الاستطلاعات التي يجيب المعلم عليها واستطلاع اراء التلاميذ في معلمهم .

3- حسب متطلبات مرات الحدوث وتكون في شكلين :

أ- وسائل قياس ذات حدوث منفرد : وتتالف من قائمة او مجموعة من السلوك التدريسي للمعلم بهدف التحقق من وجود هذا السلوك او عدم وجوده في مدة زمنية .

ب- وسائل قياس ذات الحدوث المتكرر: حيث يتم استخدام هذا النوع يتم تسجيل السلوك التدريسي كما تمت ملاحظته (حمدان , 1985,ص50)

الدراسات السابقة /1- دراسة وفاء خليفة عنوان الدراسة (كفايات العمل التدريسي المتوافرة لدى اعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة الشاملة) رسالة ماجستير /كلية التربية / جامعة دمشق /2009 هدفت الدراسة الى بناء قائمة كفايات العمل التدريسي وفق معايير الجودة الشاملة ,اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي, ادوات الدراسة هي الاستبانة موزعة على ثلاث كفايات هي التخطيط والتنفيذ والتقييم .

2- دراسة بشرى العبيدي عنوان الدراسة (الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسات التربية الاسرية في المرحلة الثانوية) رسالة ماجستير / كلية التربية البنات /جامعة بغداد /2004 هدف الدراسة التعرف على تحقيق الكفايات التدريسية لمدرسات التربية الاسرية من خريجات قسم الاقتصاد المنزلي ,اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي , اما ادوات الدراسة فهي الاستبانة والملاحظة .

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية

لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية

ا.م.د. زهور جبار راضي

الباحث منذر علوان مسعود

الفصل الثالث / منهج البحث واجراءاته

اولاً- **منهج البحث:** بما ان البحث الحالي يهدف الى بناء برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة وقياس حجم اثر البرنامج التدريبي لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية , فقد اتبع الباحث منهج البحث التجريبي .

ثانياً - **التصميم التجريبي:** اعتمد الباحث, التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي , المتكون من مجموعتين (المجموعة الضابطة للمقارنة) و (المجموعة التجريبية) ذات الاختبار البعدي .

ثالثاً- **مجتمع البحث:** ويشمل مجتمع البحث الحالي معلمي/ ت التربية الفنية التابعين لمديرية تربية ديالى وعددهم الاجمالي (1530) معلم ومعلمة تربية فنية موزعين على خمس مديريات هي مديرية(بعقوبة المركز , وبلدروز , وخانقين , والمقدادية , والخالص) .

رابعاً - **عينة البحث:** تم تحديد العينة من قبل الباحث والتي كانت كالآتي :- العينة الاستطلاعية الاولى والتي شملت معلمي ومعلمات التربية الفنية وعددهم (10) وكانت الغاية منها الاطلاع على كمية المعلومات المتوفرة لديهم , وبلورة مشكلة البحث , والعينة الاستطلاعية الثانية والتي شملت (30) معلم ومعلمة ان الغرض منها التعرف على المام المعلمين بالكفايات التدريسية واجراء اختبار معرفي لهم , وامكانية تطبيق استمارة الملاحظة بشكل عملي , والعينة الاساسية وتألفت العينة الاساسية من (60) معلم ومعلمة تربية فنية, وقد تم توزيعهم على مجموعتين (التجريبية التي عددها (30) التي تخضع للمتغير المستقل) (والضابطة التي عددها (30) لا تخضع لتأثير المتغير المستقل والتي تدرس بالطريقة التقليدية) , وعينة التحليل الاحصائي وكان عددها (100) وكان الغرض منها تحليل فقرات الاختبار احصائيا لاستخراج معامل الصعوبة والتميز وفعالية البدائل الخاطئة .

خامساً - تكافؤ مجموعتي البحث: وبالرغم من اختيار الباحث مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) عشوائياً , الا ان عدم تكافؤ مجموعتي البحث امر وارد لذلك عمل الباحث بالقيام بضبط المتغيرات الاتية :

1- العمر الزمني محسوب بالشهور 2- تكافؤ سنوات الخدمة 3- تكافؤ التحصيل الدراسي 4- تكافؤ الخبرة السابقة

سادساً- ضبط المتغيرات الدخيلة :

1- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :-ويقصد بها , ما يحتمل حدوثه اثناء مدة تجربة البحث
2- الاندثار التجريبي :- يقصد بالاندثار الناجم من ترك عدد من المعلمين (عينة البحث) , او انقطاعهم اثناء التجربة .

3- دورات التدريب او التأهيل التربوي :-اي ان لا يكون المعلمين قد تم مشاركتهم في دورات تدريبية في مادة التربية الفنية وبالأخص موضوعات كفايات التدريس

4- ادوات القياس :-تم تطبيق ادوات القياس المتمثلة في الاختبارين (المعرفي والمهاري) بصورة قبلية وبعديّة

5- سرية البحث :حرص الباحث على سرية البحث وعدم اطلاق المتدربين عليه كي لا يتغير نشاطهم اثناء التجربة

6- المدرب :-يعد المدرب متغير يؤثر في نتائج التجربة , لذا قام الباحث بضبط هذا المتغير من خلال قيامه بتدريب عينة البحث بنفسه

7- البيئة والظروف الفيزيائية :- ان المؤثرات الفيزيائية كالأضاءة والطاولات والتهوية والكراسي كانت ملائمة لتطبيق التجربة .

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية
لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية
الباحث منذر علوان مسعود
ا.م.د. زهور جبار راضي

8- المدة الزمنية للتجربة :- استغرق زمن التجربة ستة ايام اعتباراً من يوم
الخميس 2022/3/31 وانتهت يوم الاربعاء 2022/4/6

سابعاً – مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة العلمية :-

قبل البدء بتطبيق التجربة حدد الباحث محتوى المادة العلمية باعداد محتوى عن الكفايات التدريسية .

2- صياغة الاهداف التعليمية :- وقد صاغ الباحث (5) اهداف تعليمية.

3- صياغة الاهداف السلوكية :- وتم صياغة الاهداف السلوكية بحسب تصنيف بلوم (BLOOM) (المعرفي لذا قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية اعتماداً على بنية محتوى المادة التي تم اعداده من قبل الباحث , لذا قام الباحث بصياغة الاهداف وبلغت (74) هدفاً سلوكياً .

4 - اعداد الخطط التدريسية :- فقد اعد الباحث خطط تدريسية تتناسب ومحتوى المادة العلمية المعدة من قبل الباحث للمجموعة التجريبية وكانت بواقع (18) خطة تدريسية

ثامناً – البرنامج التدريبي:-

- اجراءات تصميم البرنامج التدريبي: تم اعتماد نظام (لوغان التعليمي) الذي زواج بين مراحل التصميم التعليمي الخمس (التحليل , والتصميم , والتطوير , والتنفيذ , والتقويم) والتي يمكن عد الثلاث مراحل الاولى بمثابة المدخلات والمرحلة الرابعة بالعمليات والمرحلة الخامسة بنواتج التعليم لأن حسب (LOGAN:1982:P8) ان اي نظام من نظم التعليم لا بد ان يتضمن مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة

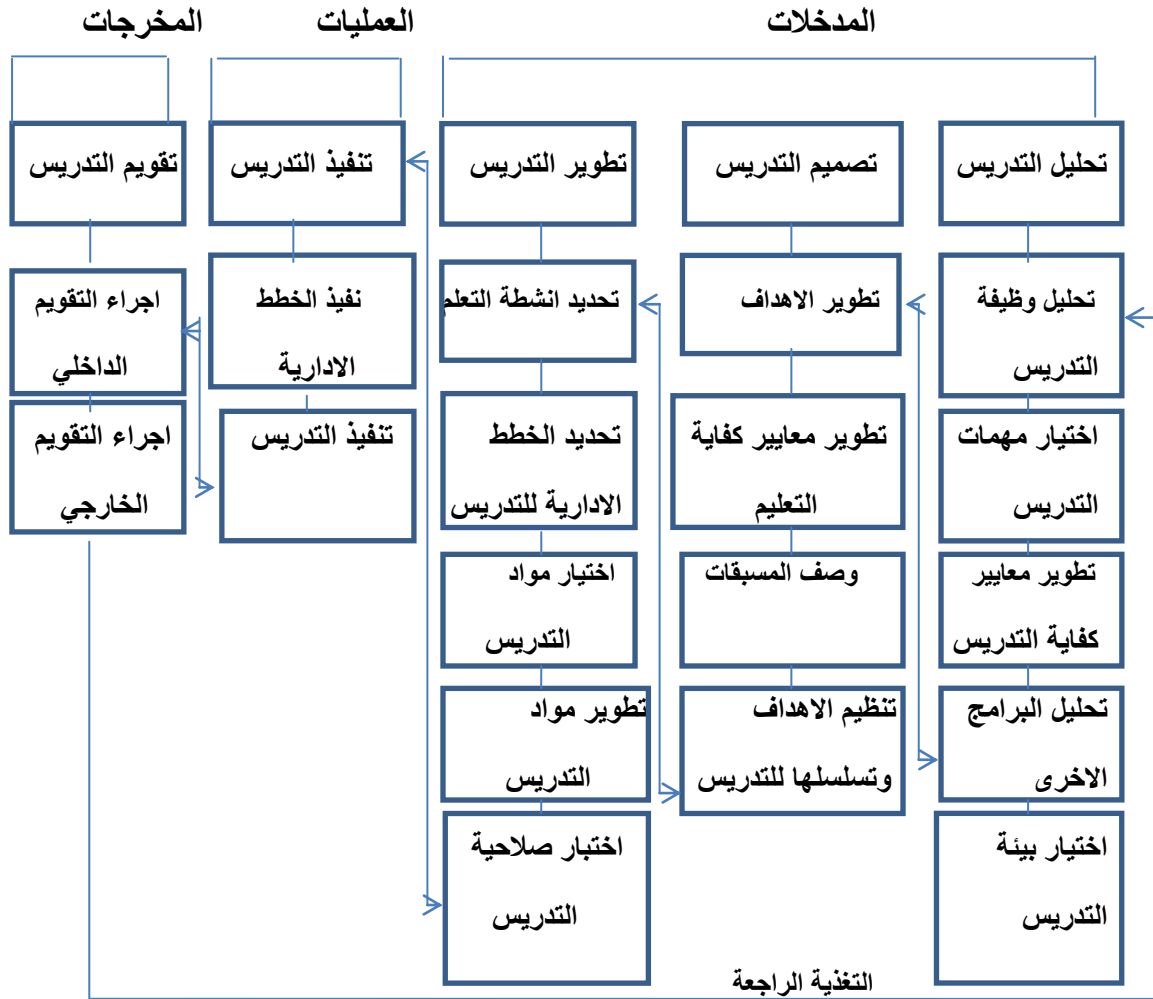
نظام لوغان للتصميم التعليمي

تضمن نظام لوغان (LOGAN) التعليمي (5) خمسة محاور اساسية مرتبة على صورة مراحل متتابعة متتالية ومتسلسلة هي :

مرحلة تحليل التدريس .- مرحلة تصميم التدريس- مرحلة تطوير التدريس .- مرحلة تنفيذ التدريس .-
مرحلة تقويم وضبط التدريس .

يمكن عد المراحل الثلاث الاولى بمثابة المدخلات , بينما تمثل المرحلة الرابعة بالعمليات , وتمثل المرحلة الخامسة مرحلة المخرجات التدريسية .

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية
 لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية
 الباحث منذر علوان مسعود
 ا.م.د. زهور جبار راضي



تاسعاً- ادوات البحث :-1- الاختبار المعرفي لكفايات التدريس-2- استمارة الملاحظة

1- الاختبار المعرفي :ولقد اتبع الباحث في عملية اعداد الاختبار المعرفي التحصيلي الخطوات الاتية

1- تحديد الهدف من الاختبار 2- تحديد المادة العلمية 3- صياغة الاهداف السلوكية 4- صياغة

فقرات الاختبار :- قام الباحث بأعداد فقرات الاختبار والمكون من (20) فقرة وقد اشتملت

تاسعاً- ادوات البحث :-1- الاختبار المعرفي لكفايات التدريس-2- استمارة الملاحظة

1- الاختبار المعرفي :ولقد اتبع الباحث في عملية اعداد الاختبار المعرفي التحصيلي الخطوات الاتية

1- تحديد الهدف من الاختبار 2- تحديد المادة العلمية 3- صياغة الاهداف السلوكية 4- صياغة

فقرات الاختبار :- قام الباحث بأعداد فقرات الاختبار والمكون من (20) فقرة وقد اشتملت جميع

فقراته على نوع الاسئلة الموضوعية وتمثلت بالاختيار من متعدد.

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية

لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية

ا.م.د. زهور جبار راضي

الباحث منذر علوان مسعود

5- ترتيب فقرات الاختبار 6- تعليمات الاختبار :- ان الغرض من التعليمات توضيح فكرة الاختبار بصورة مبسطة قدر الامكان وهي عبارة عن ارشادات وتوجيهات هامة تُرشد المتدرب الى كيفية الاجابة عن فقرات الاختبار ومساعدته في استثمار الوقت وتخفيف الارتباك الذي يسببه البعض عند طرحهم لبعض التساؤلات .

7- معايير تصحيح الاختبار:- قام الباحث بأعداد اجابات نموذجية لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي (مفاتيح الاجابة النموذجية) 8- صلاحية فقرات الاختبار :- بهدف التعرف على صلاحية الفقرات للاختبار المعرفي تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين

- الخصائص السايكومترية للاختبار المعرفي :- صدق الاختبار

1- الصدق الظاهري :- وقد قام الباحث بعرض الاداة المكونة من (20) فقرة على عدد من الخبراء والمختصين والمحكمين في (القياس والتقويم , المناهج , طرائق التدريس , فلسفة التربية الفنية) وبلغ عددهم (10) خبير.

- التطبيق الاستطلاعي للاختبار المعرفي :- قام الباحث بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية المكونة من (30) معلم ومعلمة تخصص التربية الفنية يوم الخميس 2012/12/23 عند اللقاء بهم على هامش درس التدريبي المقام في مدرسة الصفا الابتدائية التابعة لمديرية تربية ديالى , بهدف التثبت من الاتي .

1- وضوح فقرات الاختبار2- وضوح تعليمات الاختبار 3- حساب الوقت المستغرق في الاجابة - التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار المعرفي : وقد طبق الباحث الاختبار على عينة التحليل الاحصائي البالغ حجمها (100) , وبعد تصحيح اجابات الاختبار رتب الباحث درجات الاختبار تنازلياً , ثم قسم اوراق الاجابات الى فئتين (عليا ودنيا) , واختار اعلى واطأ (27%) ولأجل تحليل الفقرات احصائياً لت استخراج الاتي :

1- معامل صعوبة فقرات الاختبار وتمييزها :

* معامل صعوبة الفقرة وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة وجد الباحث انها تتراوح (0,40- 0,68) , اي ان فقرات الاختبار جيدة ومقبولة وصالحة للتطبيق على وفق معيار صعوبة الفقرة كما اشار اليه سمارة وآخرون .

2- فعالية البدائل الخاطئة: وعند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد و وجد الباحث انها تراوحت بي(-0,259) و(-0,37)) وعليه تُعد البدائل الخاطئة فعالة ولا تحتاج الى تعديل او تبديل

- ثبات الاختبار المعرفي : تبين ان معامل الثبات بلغ (0,82) , وهو معامل ثبات جيد من وجهة نظر المختصين , علماً ان حجم العينة الاستطلاعية (30) معلماً ومعلمة للتربية الفنية .

- اختبار الاداء المهاري (استمارة الملاحظة) : تبني الباحث احد نماذج المقاييس المتدرجة الرقمية لتسجيل شدة السلوك الملاحظ لدى المعلمين , وهو سلم ستانفورد لتقويم المعلمين , والذي يتألف من خمس درجات (1, 2, 3, 4, 5) , وقام الباحث بتضمين استمارة الملاحظة على وفق سلم ستانفورد لتقويم معلمي ومعلمات التربية الفنية (65) فقرة

وتحقق الباحث من صدق وثبات اداة التقويم المهاري (استمارة الملاحظة) بالاتي :

اولاً - صدق اداة الاختبار المهاري (استمارة الملاحظة) : واستعمل الباحث الصدق الظاهري اذا قام الباحث بعرض فقرات استمارة الملاحظة على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين .

ثانياً - ثبات اداة الاختبار المهاري 1 - طريقة الفاكرونباخ : حساب معامل الثبات وجد انه بلغ (0,80) , وهو معامل ثبات جيد .

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية

لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية

ا.م.د. زهور جبار راضي

الباحث منذر علوان مسعود

2- ثبات تصحيح اداة الاختبار المهاري (استمارة الملاحظة) ولحساب ثبات تصحيح الاداة استعمل الباحث معادلة كوبر (COOPER), وبعد تطبيق المعادلة بين درجات تطبيق الباحث , ودرجات الباحث الثاني و حصل الباحث على معامل ثبات (0,90)

- التجربة الاستطلاعية لاختبار اداة الاداء المهاري (استمارة الملاحظة): بعد التثبيت من صدق الاداة وثباتها , اصبحت الاداة صالحة وجاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية التي عددها (30) معلماً ومعلمة للتربية الفنية وقد سبق تطبيق الاختبار المعرفي على هذه العينة , بغية كشف الوقت الذي يستغرقه المتدرب في الاجابة عن الاختبار , وتم ملاحظة اداء المعلمين وتدوين الملاحظات التي تتطلب اعادة النظر في فقرات كفايات التدريس التي تضمنتها الاداة .

عاشرا- الوسائل الاحصائية : استعان الباحث بالبرنامج الاحصائي SPSS ,
الفصل الرابع- عرض النتائج وتفسيرها:

اولاً : نتائج الهدف الاول : يتعلق الهدف الاول ببناء البرنامج التدريبي القائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية , وقد تبنى الباحث نظام لوغان التعليمي .

ثانياً : وللإجابة عن الهدف الثاني الذي يتعلق بـ : بقياس حجم اثر البرنامج التدريبي القائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية

* ولمعرفة حجم اثر البرنامج التدريبي القائم على معايير الجودة الشاملة في الاختبار المعرفي البعدي استخدم الباحث معادلة حجم الاثر حيث بلغ مربع معامل ايثا (0,44) وقد ظهر ان حجم الاثر(مرتفع) وهو مستوى دال لصالح المجموعة التجريبية

*ولمعرفة حجم اثر البرنامج التدريبي القائم على معايير الجودة الشاملة في الاختبار المهاري البعدي استخدم الباحث معادلة حجم الاثر وقد ظهر ان .

1- حجم اثر الكفاية المعرفية بلغ (0,945) وهو مستوى مرتفع ودال لصالح المجموعة التجريبية .

2- حجم اثر الكفايات الادائية بلغ(0,971). وهو مستوى مرتفع ودال لصالح المجموعة التجريبية .

3- حجم اثر الكفايات التفاعلية بلغ (0,931). وهو مستوى مرتفع ودال لصالح المجموعة التجريبية .

4- حجم اثر الكفاية النتاجية بلغ (0,041). وهو مستوى ضعيف وغير دال.

5- اما حجم اثر الكفايات الكلي فبلغ (0,986) وهو مستوى مرتفع ودال لصالح المجموعة التجريبية .

* الفرضية الاولى والتي نصت على انه : (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي بعدياً)

وللتثبت من صحة الفرضية , استعمل الباحث الاختبار التائي (T.TEST) لعينتين مستقلتين وقد دلت على النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات معلمي ومعلمات التربية الفنية في المجموعة التجريبية الذي بلغ (11,633), ومتوسط درجات المجموعة الضابطة البالغ (9,000) , اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,879) , فكانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) , وعند مستوى دلالة (0,05) , ودرجة حرية (58) ويدل هذا على وجود فرق ذي دلالة احصائية , بين متوسط درجات معلمي ومعلمات مجموعتي البحث في الاختبار المعرفي بعدياً , ولصالح المجموعة التجريبية , وهذا يعني ان البرنامج التدريبي احدث اثراً ايجابياً لدى المجموعة التجريبية , يبين درجات المجموعتين في الاختبار المعرفي بعدياً .

* الفرضية الثانية نصت الفرضية على انه :- (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المهاري للكفايات التدريسية (المعرفية ,الادائية ,التفاعلية ,النتاجية) بعدياً

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية

لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية

ا.م.د. زهور جبار راضي

الباحث منذر علوان مسعود

وللتثبت من صحة الفرضية استعمل الباحث الاختبار التائي (T.TEST) لعينتين مستقلتين , وقد دلت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات معلمي ومعلمات التربية الفنية في المجموعة التجريبية , ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الكفايات التدريسية الاربعة التي تضمنتها استمارة الملاحظة , وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2), عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) , وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات معلمي ومعلمات مجموعتي البحث في الاختبار المعرفي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية , مما يؤكد ان البرنامج التدريبي احدث اثراً ايجابياً لدى المجموعة التجريبية . يبين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة .

وكانت نتائج المجموعة التجريبية حصول الكفايات الادائية على اعلى متوسط حسابي بلغ (140,933), بينما حصلت الكفايات النتاجية على اقل متوسط حسابي حيث بلغ (9,533) اما نتائج المجموعة الضابطة فحصلت الكفايات الادائية على اعلى متوسط حسابي بلغ (54,300) بينما حصلت الكفاية النتاجية على اقل متوسط حسابي بلغ (9,300) .

- مناقشة نتائج الفرضية الاولى الى الاسباب الاتية :-

1- ان مجموعة البحث الضابطة لا تمتلك معلومات معرفية كافية عن الكفايات التدريسية اذ اقتصرت المعلومات لديهم على ما تم دراسته في معاهد المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة وكلية التربية الاساسية على كونها جزءاً من طرائق التدريس .

2- ان تعرض مجموعة البحث التجريبية للبرنامج التدريبي ,وما تضمنه من معلومات معرفية عن الكفايات التدريسية , كان له التأثير على تخطي معلوماتهم معلومات المجموعة الضابطة , 3- استخدام الباحث طرائق تدريسية واستراتيجيات والتنوع في اساليب التدريس مراعية نوع النشاط والفرق الفردية بين المتدربين .

3- طبيعة البرنامج التدريبي القائم على معايير الجودة الشاملة , وتناوله لكفايات التدريس على وفق الجودة الشاملة , والتي تهدف الى ثقافة الاتقان بدل الاجترار وثقافة الجودة بدل ثقافة الحد الأدنى.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: يعزو الباحث نتيجة الفرضية الثانية الى الاسباب الاتية :

1- الباحث يعزو ضعف مجموعة البحث الضابطة في الاختبار المهاري الكلي لكفايات التدريس قياساً بالمجموعة التجريبية الى ضعف وعي وادراك معلمي التربية الفنية في المجموعة الضابطة الى اهمية كفايات التدريس وقلة التمرين في فترة البرنامج التدريبي .

2- السبب الرئيسي الذي يعزوه الباحث في تفوق افراد المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري الكلي مشاركتهم في الجلسات المصغرة المخصصة من البرنامج وتوقيتاته .

3- يعزو الباحث عدم دلالة الكفاية النتاجية للمجموعتين الضابطة والتجريبية كون الكفاية تستخدم في التقويم الختامي للتلاميذ في نهاية مرحلة دراسية , والتي لا يمكن قياسها في حصة تدريسية .

الاستنتاجات:

1- عمل البرنامج التدريبي على تحسين ورفع مستوى اداء معلمي ومعلمات التربية الفنية للمشاركين في البرنامج التدريبي , في الكفايات التدريسية الادائية والمتمثلة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم .

2- امكانية التدريب على وفق معايير الجودة الشاملة , كونها مرتكز اساسي في مجال التعليم لتحقيق الرضا للتلميذ وولي الامر .

3- يوعز الباحث ضعف المجموعة التجريبية والضابطة في الكفاية النتاجية كون فقراتها قليلة وانها كفاية لا يمكن قياسها في درس واحد بل يكون تقويمها ختامياً في نهاية السنة او انهاء مرحلة دراسية .

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية

لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية

ا.م.د. زهور جبار راضي

الباحث منذر علوان مسعود

التوصيات: 1- ضرورة الاستفادة من البرنامج التدريبي القائم على معايير الجودة الشاملة , في تدريب معلمي التربية الفنية على الكفايات التدريسية اثناء الخدمة .

2- ضرورة الاهتمام بمدخل الجودة الشاملة وتوظيفه في مؤسسات وزارة التربية كاسلوب اداري حيث يسهم في تطوير تلك المؤسسات .

رابعاً:- المقترحات

1- بناء برامج تدريبية على وفق معايير الجودة الشاملة في جميع الاختصاصات .

3- يقترح الباحث اجراء دراسة ضمن برنامج تدريبي يقوم بدراسة كل كفاية من كفايات التدريس على حدا .

المراجع والمصادر :

1- ابو عابد , محمد محمود, 2006, اتجاهات حديثة في القيادات التربوية الفاعلة , دار الامل , الاردن .

2- اسامة , موسى , 2007, واقع عملية التدريب من وجهة نظر المدربين دراسة حالة بنك فلسطين (م.ع.م) في قطاع غزة_ رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الاسلامية , غزة.

3- الحريري , رافدة , 2007, اعداد القيادات الادارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة_دار الفكر , الاردن .

4- الحوت , محمد صبري , 2004 , المدرسة الفاعلة طموحات التغيير وتحديات الجودة , بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية في المنصورة افاق الاصلاح التربوي في مصر المنعقد في المدة من 2-3 اكتوبر.

5- حافظ , محمد محمود, 2012, مؤشرات جودة التعليم في ضوء المعايير التعليمية_ كفر الشيخ , دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ,

6- حمدان , محمد زياد , 1985, قياس كفاية التدريس , ديوان المطوعات , طرقه ووسائله الحديثة , الجزائر

7- خليفة , وفاء , 2009, كفايات العمل التدريسي المتوافرة لدى اعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة الشاملة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة دمشق .

8- خميس , محمد عطية , 2006, تكنولوجيا انتاج مصادر التعلم , مكتبة دار السحاب للنشر والتوزيع , القاهرة .

9- راسل , جيمس , 1982, ترجمة احمد خيرى كاظم , اساليب جديدة في التعليم والتعلم , تصميم واختيار وتقويم الوحدات التعليمية الصغيرة , دار النهضة العربية , القاهرة

10- رحمة , انطوان , 1989, تخطيط وتدريب معلم المرحلة الابتدائية , اليونسكو , مجلة التربية الجديدة , العدد (39)

11- زاير سعد , واخرون, 2014, الموسوعة التعليمية المعاصرة , ج1, مكتبة نور الحسن للطباعة والنشر , بغداد , العراق

12- زيتون , كمال عبد الحميد , 2002, تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات , عالم الكتب , القاهرة .

13- العبيدي , بشرى محمد , 2004, الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسات التربية الاسرية في المرحلة الثانوية , رسالة ماجستير تربية طرائق تدريس الاقتصاد المنزلي , كلية التربية البنات , جامعة بغداد

14- العبيدي , علي , وجبر , محمد , 2010 , تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية , مجلة كلية التربية الاساسية , معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها , عدد 66.

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية

لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية

ا.م.د. زهور جبار راضي

الباحث منذر علوان مسعود

- 15- عبوي, زيد منير , 2015, الاتجاهات الحديثة في ادارة التدريب والتطوير والتعلم , دار المعتز للنشر والتوزيع .
- 16- عبدالله , رعد عزيز , 1997, بناء برنامج تدريبي لتطوير الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية , رسالة دكتوراه , كلية الفنون الجميلة , جامعة بغداد , العراق
- 17- عليمات , صالح محمود , 2004, ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية , التطبيق ومقترحات التطوير , دار الشروق للطباعة والنشر , عمان , الاردن .
- 18- طارق , عبد الرؤوف عامر , 2019, دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , عمان
- 18 – عطية , محسن علي , 2008, الجودة الشاملة والمناهج , دار المناهج , للنشر والتوزيع , عمان
- 20- محمود , صلاح الدين عرفة , 2006, المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة , ط1, دار عالم الكتب , القاهرة , مصر.
- 21 – مجيد , سوسن , والزيادات, محمد , 2008, الجودة في التعليم , دار صفاء , الاردن .
- 22- معمار , صلاح صالح , 2010 , التدريب الاسس والمبادئ , دييونو للطباعة والنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

– 23LOGAN, Y.,(1982), A MODEL FOR THE DEVELOPMENT TEACHERS EDUCATION RELE – VANT TO THE 70,S J.T.F.,22,8

1- Abu abed ,Muhamad Mahmoud, 2006, recent trends in effective educational leaders,dar al- amal , Jordan.

2-Osama, musa, 2007, confident about the training process from the trainers point of view ,a case study of the bank of Palestine (pa) in the gaza strip, an unpublished masters thesis , the Islamic university ,gasa

4-Al- Hariri, rafida, (2007) preparing the administrative leaders for the school of the future in the light of total quality ,dar al- fikr, Jordan.

5- Hafez ,Mohamed Mahmoud, (2012) ,education quality indicators in the light of educational standards, kafr el- sheikh,dar al-llm and al- iman for publishing and distribution.

6- Khalifa, wafaa, (2006) , the competencies of teaching work available to faculty members according to total quality standards ,an unpublished masters thesis ,college of education , Damascus university .

7- Khamis, Mohamed attia, learning resources production technology, dar al-sahab publishing and distribution librant, cairo.

8- Russell, james ,(1982) ,translated by ahmed khairy kazem ,new methods in teaching and learning ,design,selection and evaluation of mini- educational units, dar al nahda al –arabiya, cairo.

9-Rahma, antoine ,(1989) ,planning and training the primary school teacher, unesco, new education journal , issue (39).

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية
لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية
الباحث منذر علوان مسعود
ا.م.د. زهور جبار راضي

- 10- aboui , Zaid,munir , (2015) , modern in the management of training , development and learning ,dar al moataz for publishing and distribution.
- 12- zayer ,saad Ali , 2014 , contemporary educational encyclopedia , c1, nour – Al- Hassan library for printing and publishing , Baghdad , Iraq .
- 11-zaitoun , kamal abdel hamid ,(2003) , educational technology in the era of information and communication ,world of books ,cairo.
- 12- AL- obaidi, bushra muhammad , (2004),teaching competencies for family education teachers in the secondary stage, masters thesis on methods of teaching home economics, college of education for girls university of Baghdad.
- 13-AL- obaidi, ali ,and jabr ,Muhammad , (2010), determining the educational competencies needed for Arabic language teachers ,journal of the college of basic education ,institute for teaching Arabic to non – native speakers no ,66.
- 14-Abdullah, raad aziz ,(1997) ,building a training program to develop the teaching competencies of teachers, art education in the secondary stage, phd thesis ,college of fine arts ,university of Baghdad.
- 15- Alimat, saleh Mahmoud , (2004) , total quality management in educational institutions, application and development suggestions, dar al-shorouk for printing and publishing , amman , Jordan.
- 16-Attia, Mohsen Ali , (2008) , total quality and curricula, Dar al- manhaj, Jordan.
- 17- Tariq , Abdel raouf amer , 2019 , Integration of people with special needs in the light of contemporary global trends , yazouri scientific house , for publishing and distribution , amman .
- 18-Mahmoud, salah El-din arafa, (2006), the curriculum and integrated development in the knowledge society ,1St edition ,dar alam al – kutub, cairo , egypt.
- 19-majid ,sawsan, al-zaydat,Muhammad, (2008), quality in education , Dar safaa, Jordan .
- 20- mimar, salah saleh, (2010), training , foundations and principles , debono printing , pudlishing and distribution , amman , Jordan.
- 21-Hamdan , Mohamed ziyad, (1985) , measuring teaching adequacy , diwan of publications, modwrn methods and means , Algeri
- 22- Al-hout , mohamad sabry, (2004), the effective school aspirations for change and quality challenges.

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية
لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية
الباحث منذر علوان مسعود
ا.م.د. زهور جبار راضي

**A Training Program Based On Comprehensive Quality Standards To
Develop The Teaching Competencies Of Art Education Teachers In
Primary Schools**

Munther Alwan Massud

Prof. Dr. Zuhur Jabbar Radhi

Al- Mustansirya University /College Of Basic Education

Muntheralwan1437@gmail.com

Zhwr jbar15@gmail.com

Abstract:

The current research aims to build a training program based on comprehensive quality standards to develop the teaching competencies of art education teachers in primary schools, and then measure the size of its impact on the development of teaching competencies. The researcher relied on the experimental method and on the experimental design with partial control and the group (experimental and control) with the application of a pre and post test. Where the research sample consisted of (60) male and female teachers of art education in primary schools where the control group consisted (30) male and female teachers and the experimental (30) male and female teachers who are on the staff of the general directorate of diyala education

The researcher has prepared two tools for the current research, namely

1- the cognitive test to measure teaching competencies, which consisted of (20) items. 2- the skill test tool (observation form according to the Stanford five – point scale) to observe and evaluate art education teachers in teaching competencies (cognitive – performance – and interactive – and productivity) the observation form consisted of (65) paragraphs

The researcher verified the validity and reliability of the two research tools by presenting them to a group of experts and lawyers , so that the two tools became valid for application to the research sample .

Among the most important results of the current research:

1- the size of the effect left by the training program for art education teachers in the experimental group appeared (0,44) in the post –cognitive test, which is a high level and was conducted in favor of the experimental group and indicates the effect of the training program in developing the aspect the cognitive .

2- the size of the effect left by the training program for the teachers of art education in the experimental group appeared (0,986) in the post-total skill test, which is a high and significant level in favor of the experimental group

برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة الشاملة لتنمية الكفايات التدريسية
لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية
الباحث منذر علوان مسعود
ا.م.د. زهور جبار راضي

and indicates the effect of the training program in developing their teaching competencies

3- there are statistically significant differences when significance level (0.05) between the experimental and control group in the post cognitive test in favor of the experimental group

4- there are statistically significant differences at the level of significance (0,05) between the experimental and control group in the total post skill test in favor of the experimental group

In light of the results and results and conclusions of the research, the researcher recommended the following :

1- adopting the program prepared for this research in training art education teachers within in courses held by the ministry of education

2- doing more studies on comprehensive quality standards because of their impact on developing and improving all aspects of the educational and educational process .

3- The researcher attributes the experimental groups superiority in performance sufficiency to the fact that it includes most of the teachers behavior in the classroom.

At the conclusion of the current research , the researcher suggested the following :

1- building training programs according to the comprehensive quality standards for all scientific disciplines

2- conducting a study within a training program that studies each adequacy separately.

Key Words : Training Program – Total Quality – Teaging Competensies.